

الفرض الثاني للفصل الأول في اللغة العربية وآدابها

المدة : ساعتان

الشعبة : الثالثة آداب و فلسفة

سند نثري.

اعلم أن فن التاريخ فنٌ عزيز المذهب، جُمُ الفائدة، شريف الغاية، إذ هو يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم، والأنبياء في سيرهم، والملوك في دولهم وسياستهم، حتى تتمَّ فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه في أحوال الدين والدنيا. فهو محتاج إلى مأخذ متعددة ومعارف متنوعة، وحسن نظر وتثبت يفضيان بصاحبهما إلى الحق وينكبان به عن المزلات والمغالط، لأن الأخبار إذا اعتمد فيها على مجرد النقل، ولم تحكّم أصول المادة وقواعد السياسة وطبيعة العمران والأحوال في الاجتماع الإنساني، ولا قيس الغائب منها بالشاهد، والحاضر بالذاهب، فربما لم يؤمن فيها من العثور، ومزلة القدم والحيد عن جادة الصدق .

وكثيراً ما وقع للمؤرخين والمفسرين وأئمة النقل المغالط في الحكايات والوقائع لاعتمادهم فيها على مجرد النقل غثاً أو سميناً، لم يعرضوها على أصولها، ولا قاسوها بأشباهاها، ولا سيروها بمعيار الحكمة، والوقوف على طبائع الكائنات، وتحكيم النظر والبصيرة في الأخبار، فضلوا عن الحق وتاهوا في بيداء الوهم والغلط، ولا سيما في إحصاء الأعداد والأموال والعساكر، إذا عُرِضَتْ في الحكايات، إذ هي مظنة الكذب ومطية الهذر؛ ولا بُدَّ من ردها إلى الأصول وعرضها على القواعد.

—عن مقدمة ابن خلدون—

الأسئلة

① البناء الفكري :

- 1 - ماذا أراد أن يبين ابن خلدون في نصّه ؟ 02 ن
- 2 - ما الغاية من دراسة التاريخ في نظر ابن خلدون ؟ 02.5 ن
- 3 - ألا ترى أنه في تحديد الغاية ينظر إلى التاريخ نظرة إجتماعية ؟ 02.5 ن
- 4 - ما الشروط التي قدّمها الكاتب لدراسة التاريخ ؟ 03 ن

② البناء اللغوي :

- 1 - ما الحقل الدلالي للألفاظ التالية: غث ، سمين ، معيار ، البصيرة ، الوهم ، الغلط 0.5 ن
- 2 - أعرب ما تحته خط إعراباً مفصلاً 0.5 ن
- 3 - ما المعنى الذي أفاده حرف العطف (الواو) في بناء الفقرة الثانية ؟ 02 ن
- 4 - عيّن من النص أسلوب تشبيه وبين عناصره، ووضح أثره في المعنى 04 ن

③ التقويم النقدي :

- كيف يبدو لك ابن خلدون من خلال النص ؟ 03 ن

نموذج الإجابة وسلم التنقيط

العلامة		عناصر الإجابة	محاور الموضوع
المجموع	مجزأة		
10	02	1 – أراد ابن خلدون أن يبين في نصّه أن التاريخ من أجل العلوم شأنًا.	البناء الفكري
	02.5	2 – الغاية من دراسة التاريخ في نظر ابن خلدون هو معرفة سجل الحقيقة، وهو من ثمّ مهمّ بقدر ما تمّ الحقيقة .	
	02.5	3 – إنّ في تحديد الغاية يُنظرُ إلى التاريخ نظرة إجتماعية بسبب أن التاريخ موضوعه علم الاجتماع وما يحيط به من قوانين وبنود تحكمه ...	
	03	4 – الشروط التي قدّمها الكاتب لدراسة التاريخ، وهي: تعدّد المآخذ وتنوّع المعارف، وحسن النّظر و التّثبت.	
07	0.5	1 – الحقل الدلالي للألفاظ : هو النقد الاجتماعي العلمي .	البناء اللغوي والفني
	0.5	2 – الإعراب :	
	02	أ – الدّنيا : اسم معطوف مجرور بكسرة مقدّرة الألف منع من ظهورها التعذّر.	
	01	ب – يعرضوها : يعرضوا : فعل مضارع مجزوم بلمّ وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، و واو الجماعة في محل رفع فاعل ، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محلّ نصب مفعول به .	
	01	3 – المعنى الذي أفاده حرف العطف "الواو" في بناء الفقرة الثانية هو المشاركة .	
	01	4 – أسلوب التشبيه وعناصره وأثره في المعنى :	
	01	أ – أسلوب التشبيه : هو تشبيه بليغ في قول الكاتب " هي مظنة الكذب ومطيّة الهذر " .	
03	03	ب – عناصر التشبيه البليغ :	التقويم النقدي
		– المشبه : الضمير المنفصل " هي " .	
		– المشبه به : " مظنة الكذب ومطيّة الهذر "	
20	المجموع	ج – أثره في المعنى : بيان المعنى والتعليل له والتأكيد عليه .	
		– يبدو " ابن خلدون " من خلال النص ناقدًا علميًا لطريقة تدوين التاريخ في عصره، إذ فيه قضية الكتابة التاريخية معالجا أخطاء مؤرخي عصره ومن قبلهم، مقدّمًا المنهج العلمي السليم المبني على ضرورة الإحاطة بالشروط التي يجب على المؤرخ الاتصاف بها، وفي مقدّماتها تحليل الأخبار والاستعانة بالمنهج الاجتماعي الذي دعا إليه.	